

الدر المنثور

وأخرج ابن عدي وابن عساكر عن إبراهيم النخعي قال : لما خلق الله آدم وخلق له زوجته بعث إليه ملكا وأمره بالجماع ففعل فلما فرغ قالت له حواء : يا آدم هذه طيب زدنا منه . أما قوله تعالى وكلا منها رغدا أخرج ابن جرير وابن عساكر عن ابن مسعود وناس من الصحابة قال الرغد الهني .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الرغد سعة العيشة . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وكلا منها رغدا حيث شئتما قال : لا حساب عليكم .

أما قوله تعالى : ولاتقربا هذه الشجرة أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن عساكر من طرق عن ابن عباس قال : الشجرة التي نهى الله عنها آدم السنبلة . وفي لفظ البر .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن وهب بن منبه قال : الشجرة التي نهى الله عنها آدم البر ولكن الحبة منها في الجنة كمكلي البقر ألين من الزبد وأحلى من العسل . وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن أبي مالك الغفاري في قوله ولاتقربا هذه الشجرة قال : هي السنبلة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من وجه آخر عن ابن عباس قال : الشجرة التي نهى عنها آدم . الكرم .

وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود . مثله .

وأخرج وكيع وابن سعد وابن جرير وأبو الشيخ عن جعدة بن هبيرة قال : الشجرة التي افتن بها آدم الكرم وجعلت فتنة لولده من بعده والتي أكل منها آدم العنب .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : هي اللوز .

قلت : كذا في النسخة وهي قديمة وعندي إنها تصحفت من الكرم .

وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد في قوله ولا تقربا هذه الشجرة قال : بلغني أنها التينة